

هل المرأة هي "مجد الرجل" كما في ١ كو ١١: ٧؟

مصطلح مفاتيحي

$$\delta\epsilon = de$$

أيضاً، ولكن، علاوة على ذلك، الآن، أما.

نعم، النساء هن أيضاً صورة ومجد الله! لا تقع في الفكرة الخاطئة التي تقول إن النساء هن مجد الرجل فقط، فالأمر كله يتعلق بحرف العطف الصغير (de)، في رسالة كورنثوس الأولى ١١: ٧، صرح بولس:

"فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى رَأْسُهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ."

كان بولس يعرف أن الكتاب المقدس يعلم أن كلا من الذكر والأنثى مخلوقين على صورة الله.

ليس فقط نص تك ١: ٢٧ الذي يذكر بوضوح أن كليهما خُلق على صورة الله، بل يصرح بولس أيضاً أن مصير الأخوة والأخوات هو أن يشابهوا صورة المسيح (كو ٣: ٩-١٠)، الصورة المشتركة هي أصل ومصير كلاهما!

حرف الربط (de) ليس مجرد تباين

هل أراد بولس إظهار تباين ونقص المرأة في هذا المقطع؟ هل أراد تعليم أن الرجل هو صورة ومجد الله بينما المرأة هي فقط مجد الرجل؟ ليس كذلك على الإطلاق! يمكن استخدام أداة العطف (de) لتوضيح التباين، وقد تُترجم إلى (لكن)، ولكن (de) يمكن استخدامها أيضاً لمعنى تكميلي، ويمكن ترجمتها إلى (و، بالإضافة إلى ذلك)، ويمكنك التحقق من هذا الأمر بنفسك من خلال www.BlueLetterBinle.org. في هذا السياق صرح بولس أن الرجل ليس فقط وحده صورة ومجد الله، بل المرأة أيضاً تمثل ذلك بالإضافة إلى أنها مجد الرجل!

وفي عصر بولس، تحدى ذلك الفكر ثقافة كورنثوس التي لم تعتبر الزوجات "مجد"، فقد بارك بولس النساء مرتين!

مصطلح مفاتيحي

$$\delta\iota\acute{\alpha} = dia$$

لأجل، بسبب، لمصلحة، لحساب.

وبقراءة آيتين إضافيتين، نجد أنفسنا أمام حالة أخرى مربكة

١ كو ١١: ٨-٩ يقول:

"لَأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ

وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ."

تحدث بولس هنا عن أصل المرأة، والسبب الذي خلقها الله لأجله.

يتحدث عدد ١١: ٨ ببساطة عن الحقيقة التاريخية: إن أول امرأة جاءت من أول رجل. وفي ١ كو ٩: ١١ لم يقل بولس أن المرأة خُلقت لأجل متعة، أو ملكية، أو استخدام الرجل، لا! مرة أخرى، الأمر كله يتعلق بكلمة يونانية صغيرة وهي (dia) والتي لها معاني متعددة -تحقق من الرابط التالي على الإنترنت www.BlueLetterBible.org - فالمعنى الأكثر ملائمة لـ (dia) هو "بسبب" أو "لأجل"، لماذا؟ لأنه "بسبب" وحدة الرجل الأول خُلقت المرأة، و"من أجل" القضاء على وحدته خُلقت المرأة. يمكن أيضاً لـ (dia) أن تحمل معنى "من خلال". ومرة أخرى، خُلقت المرأة الأولى من الرجل الأول وليس العكس.

يظهر حرف الجر (dia) أن المرأة أُنقِذَت الرجل الوحيد!

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟
٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟
٣. ما الوصية التي يجب على أن أطيعها؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذا؟

الختام

١ كو ١١: ٧-٩ لها إجابات بسيطة. فبينما سعى البعض إلى إظهار تفوق الذكور، كل من الذكور والإناث خلقوا على صورة الله، أنت تعرف ذلك، وبولس عرف ذلك، كما يمكن لـ (de) أن تعني "أيضاً" ويمكن لـ (dia) أن تعني "بسبب"، فهم هذه الأدوات يزيل أي ارتباك.